

تاج العروس من جواهر القاموس

أَتَّقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي ... وهو دوني يَغْشَى مُدَوَّرَ الْعَوَالِي وَقَالَ ابْنُ
الْكَلَابِيِّ : هُوَ فَرَسٌ حَوْطٌ بَنَى جَابِرُ الرَّيِّحِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَرْبُوعٍ وَهُوَ أَبُو دَاخِسٍ وَابْنُ أَعْوَجَ لَصُلَابِيهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَيْسِيِّ
بَنِي زَادِ الرَّكْبِيِّ قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْجِيَادَ يَبِيْتُنَ حَوْلَ قِيَابِنَا ... مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ أَوْلَادِي الْعُقَّالِ وَمَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ اسْتِطْرَادُهُ فِي دَحْسِ فَرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَلَهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَّالِ . الْعُقَّالُ : دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى
طَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي فِي الشَّاءِ وَيَخُصُّ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْعُقَّالِ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْعُقَّالُ : طَلَعَ يُأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ
وَقَالَ أُحْمَدُ :

يَا بَنِيَّ التُّخُومَ لَا تَطْلِمُوهَا ... إِنَّ طَلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالٍ عَقَّالٌ
كَشَدَّادٍ : اسْمُ أَبِي شَيْطَانٍ بَنِي شَيْبَةَ الْمُحَدَّثِ عَنْ الزَّهْرِيِّ . الْعَقِيلَةُ مِنْ
النِّسَاءِ كَسَفِينَةٍ : الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ النَّفِيسَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذُّوَاتِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ عَقَائِلُ الْكَلَامِ .
الْعَقِيلَةُ مِنَ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . الْعَقِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ : الْمُخْتَصُّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ . عَقِيلَةُ الْبَحْرِ : الدُّرُّ
وَقِيلَ : هِيَ الدُّرُّ الْكَبِيرَةُ الصَّافِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هِيَ الدُّرُّ فِي
صَدَفَاتِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا
وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لَطَرَفَةَ أَيْضًا :

فَمَرَّتْ كَهَاهُ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ ... عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلَانْدَدِ